بعد منها عنه وإعراض لئلا يفطنوا والمجانبة من هذا وقرأ ابي ابن كعب وأبو مجلز عن جناب بفتح الجيم والنون وبألف بعدهما وقرأ ابن مسعود وأبو عمران الجوني عن جانب بفتح الجيم وكسر النون وبينهما ألف وقرأ قتادة وأبو العالية وعاصم الجحدري عن جنب بفتح الجيم وإسكان النون من غير ألف .

قوله تعالى وهم لا يشعرون فيه قولان .

أحدهما وهم لا يشعرون أنه عدو لهم قاله مجاهد .

والثاني لا يشعرون أنها أخته قاله السدي .

قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع وهي جمع مرضع من قبل أي من قبل أن نرده على أمه وهذا تحريم منع لا تحريم شرع قال المفسرون بقي ثمانية أيام ولياليهن كلما أتي بمرضع لم يقبل ثديها فأهمهم ذلك واشتد عليهم فقالت لهم أخته هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم فقالوا لها نعم من تلك فقالت أمي قالوا وهل لها لبن قالت لبن هارون فلما جاءت قبل ثديها وقيل إنها لما قالت وهم له ناصحون قالوا لعلك تعرفين أهله قالت لا ولكني إنما قلت وهم للملك ناصحون .

قوله تعالى فرددناه إلى أمه قد شرحناه في طه .

قوله تعالى ولتعلم أن وعد ا يرد ولدها حق وهذا علم عيان ومشاهدة ولكن أكثرهم لا يعلمون أن ا وعدها أن يرده إليها